

فوائد لغوية

١ . ليس فقط

كثيراً ما يستعمل الكتاب على اختلاف طبقاتهم مثل هذا التعبير: «ليس فقط كان ادبياً بل كان سياسياً مخنكاً» وهذا من التعبير المعرب عن الأفرنج لأنهم يقدمون (ليس فقط) على ما يتلوها من الألفاظ . والأصح ان يقال : لم يكن ادبياً فقط بل كان سياسياً مخنكاً . ويقال في مثل : « ليس فقط في البصرة وبغداد بل في الاستانة ايضا » ليس في البصرة وبغداد فقط بل في ...

٢ . استعمال الحوزة بمعنى الحوزاء

ويقول بعضهم : اقدمت على الدخول في هذه الحوزة والجري مع فرسان هذا الميدان ، وهو يريدون الحوزاء أي الحرب لان الحوزة بالهاء التأسيسية وببضه الملك . ولا محل لهذا الاستعمال هنا .

٣ . شط بمعنى شط غير معروف في العربية ولعله في الهندية

ويقول احدهم : « اني جئت بنفسي مطمئنة لا اشط عن الحقيقة » والأصح لا اشط بالطاء المهملة ويقال ايضا لا الشطر من الشطور او الشطورة وهو منزوح الرجل عن القوم من اغما والافصال عنهم ويستعار للحقيقة .

٤ . بكل معاني الكلمة

ويقول بعض المتفرنجين من كتاب العرب : هذا الثوب قشيب بكل معاني الكلمة . . او بكل قوة الكلمة . ولو يفهمون ما يقولون لما نطقوا بهذا التعبير السخيف لان الأفرنج اذا جاز لهم هذا التعبير فله عندهم وجه وهو ان الكلمة لا ترد عندهم الا بمعنى واحد او بمدة معان لكنها كلها متشعبة من الاصل بدون ان يقع في طائفة معانيها شيء من الاضداد ، بخلاف العربية فان فيها اضداداً ومعاني تبتدع بعض الاحيان عن الاصل حتى لا يهتدى اليه فان قلنا مثلاً : (هذا الثوب قشيب بكل معاني الكلمة او بكل قوة الكلمة) فن معاني القشيب الجديد والحق فصار الثوب المذكور عند قولنا ذلك الأفرنجي التبعة جديداً وخلقاً معاً . وهو من المضحكات واما التعبير الصحيح في مثل هذا المقام فهو : هذا الثوب قشيب كل القشابة) فان كان القائل يريد بالقشيب

الجديد وهو المسمى المشهور فهم أنه (قريب بكل معاني الكلمة او بكل قوة الكلمة) وان كان يريد به الخلق اصاب العرض ايضا بدون ان يمدده الى الاوضاع الخاصة بآفة الافرنج دون العرب. لان من المجازات ما هي خاصة بلفظة دون اخرى للحملة القريب بين الفاظها واوضاعها وعوائد اصحابها واخلاقهم. ومنها ما هي عامة مشتركة تصلح لان تستعمل في جميع اوقات الدنيا اشيع بعض العوائد والاخلاق والاوضاع عند جميع الامم. ولهذا ما نزل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمره. وكفى.

بَابُ التَّقْرِيطِ

١٠٠٠ مفتاح الهندسة

تأليف حمدي الاعظمي المعلم الاول في مدرسة بغداد الرشدية طبع في بغداد بمطبعة الآداب في ٥٦ صفحة بقطع الثمن الصغير

كتاب صغير مزين بالاشكال الميسرة لفهم مبادئ هذا العلم الجليل وقد جعل مؤلفه عبارته سهلة المأخذ ورتبه وفقاً لبرنامج المدارس الرشدية. وقد وافقت على اتخاذه لجنة التأليف في معارف بغداد وجعلته من كتب الصف الثالث لاطلبة. وقد طبع على نفقة مكتبة العراق.

١٠٠١ مختصر تاريخ الاسلام

للسيد محي الدين الناصري المعلم الاول في شعبة التطبيقات في دار المعلمين في ٥٠ صفحة بقطع الثمن الصغير وطبع في مطبعة الشاندر.

وهو كتاب يحوى لباب تاريخ الاسلام حسن التنسيق والتبويب وقد رتبه مؤلفه وفقاً لبرنامج المدارس الابتدائية. وقد قررت تدريسه فيها لجنة التأليف والتدقيق في معارف بغداد. وقد طبع على نفقة راغب افندي الكتبي

١٠٠٢ الدر المنقى

تأليف حمدي الاعظمي المذكور آنفاً وهو في ١٤٤ صفحة بقطع الثمن الصغير وطبع في مطبعة الآداب سنة ١٣٣١

بحث هذا التأليف في علم الحال وحفظ الحال اى في مسائل الاعتقاد والعمل. وقد رتبه صاحبه طبقاً لبرنامج المكاتب الرشدية. وقد استنسبت تدريسه فيها لجنة التأليف في ديوان معارف بغداد. وهو كتاب سهل المأخذ حسن الاسلوب قريب المورد يحتاج اليه كل طالب مسلم تهمة معرفة ديانته وواجبات حاله.